

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال يستدعي .

- (هو يوم كما تراه مطير ... كلب القر فيه والزمهرير) .
- (وأرانا الغمام والبرد ثوبين ... علينا كلاهما مجرور) .
- (ولدينا شمساً شمس من الراح ... وشمس تسعى بها وتدور) .
- (فمن الرأي أن تشب الكوانين ... بأجذالها وترخى الستور) .
- (فاترك الإعتذار فيه فترك الشرب ... في مثل يومنا تغرير) .

وقال .

- (هو البحر غص فيه إذا كان ساكناً ... على الدر واحذره إذا كان مزبداً) .

وقال .

- (غبت عنا فغاب كل جمال ... ونأى إذ نأيت كل سرور) .
- (ثم لما قدمت عادونا الأنس ... وقرت قلوبنا في الصدور) .
- (فلو أنا نجزي البشير بنعمى ... لوهبنا حياتنا للبشير) .

وقال .

- (كم ضيعت منك المنى حاصلاً ... كان من الأحزم أن يحفظاً) .
- (فاللفظ بها عنك فمن حق ما ... يخفي صواب الرأي أن يلفظاً) .
- (فإن تعللت بأطماعها ... فإنما تحلم مستيقظاً) وقال .
- (يقولون لي صبراً وإنني لصابر ... على نائبات الدهر وهي فواجع) .
- (سأصبر حتى يقضي الله ما قضى ... وإن أنا لم أصبر فما أنا صانع)